

41 تفسير الآيات فلا أقسم بموقع النجوم * وإنه لقسم لو تعلمون

عظيم

محمد المعيوف

قال تعالى فلا أقسم بموقع النجوم اختلف العلماء كثيراً بهذا الحرف لأن فقال بعضهم هذا حرف نفي وهو على بابه يعني لا أقسم في موقع النجوم لا أقسم بهذا البلد لا أقسم بيوم القيمة لأن الأمر أوضح من أن احتاج إلى أى شئ - 00:00:00
إلى أن يقسم عليه فلا حاجة للقسم ولكن يضعف هذا القول ويرده قوله في هذه الآيات وأنه لقسم وقد بين الله تعالى أن هذا قسم لا أشكال في هذا - 00:00:28

والقول بأنه ليس بقسم قول ضعيف القول الثاني فأن لا نافية ومدخلها ممحوظ تقديره لا صحة لما قلتم في القرآن أنه سحر أو شعر أو كيهرانة. أقسم بموقع النجوم وأنه لقسم لو تعلمون عظيم أنه لقرآن - 00:00:50
لولا قرآن كريم وهذا يختاره ابن كثير رحمة الله بكل ما ورد من هذا القبيل. وهذا ورد في السور المكية في عدة سور. تذكر منها شيء أنا أقسم في هذا البلد ها - 00:01:19

يوم القيمة نعم أنا أقسم بالخنس فلا أقسم بالشفق إلى آخره فابن كثير يرى أن لا نافية صحيح لكن ممحوظ وهو مقدر لا صحة لما زعمتم أقسموا فيوافق البقية في أن الأسلوب أسلوب قسم بلا شك - 00:01:38
وقيل أن لا زائدة وإذا قال العلماء أن لا زائدة حيث معناه أن وجودها في عدمها لا بل هي الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله دائماً يقول زائدة زائدة اشمعنى الزائدة الزائدة - 00:02:02

زادت في اللفظ فزادت الأيش؟ فزادت في المعنى وقيل أنها إداة تنبئ لا إداة تنبئ. لا أقسم بموقع النجوم موقع النجوم هنا اختلف النجوم هنا والقول المشهور أنها نجوم معروفة - 00:02:24

وقول تاني يونس ابن عباس أنها نجوم القرآن حيث نزل القرآن أيش لكن المشهور فلا أقسم بموقع النجوم مواقعها يعني مساقطها مغاربها وطالعها وأنه لقسم لو تعلمون عظيم أين جواب القسم - 00:02:45

أنه لقرآن كريم القرآن مصدر بمعنى اسم المفعول. القرآن بمعنى أيش وقيل بماذا اسم الفاعل بمعنى قارئ أي جامع أنه جامع لكل خير المعاني العظيمة وللحكم والاحكام والسرار العظيمة أنه لقرآن كريم - 00:03:14

اخواني تخلل الكرم هذا القرآن من كل جهة فاولاً هو نزل من رب الكريم ونزل به جبريل الكريم أنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش المكي. ونزل على النبي الكريم - 00:03:43

أنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر ثم هو في صحف مكرمة باليدي أيش بعدها كرام بربة فاكتنفه الكرم من كل جهة وهو الكتاب الكريم بلا شك وإذا كان الكرم اكتنف القرآن من كل هذه الجهات ماذا بقي - 00:04:08

انا وانت هل تكون كريم مع كتاب الله عز وجل تقرأه تعمل به تؤدي ما يفتحه الله عليك وما يعنيك من حقوقه عليه من حقوقه ان تكونوا بخيلاً مع كتاب الله عز وجل - 00:04:36

وإذا كنت بخيلاً مع كتاب الله فالكريم لا يبقى عند أى شئ أنت بخيلاً أرأيتم كريماً يطرق بيت لئيم بخيلاً لا يمكن فان القرآن يتراحل عنك. يذهب إلى من يعرف له قدره ومكانته وشرفه - 00:04:57

فككونوا يا اخواني الكرماء مع هذا الكتاب الكريم نعم كان العرب يا اخوان يطلقون الكرم انا كرم المال بسبب ما كانوا يعيشونه من

فقة وفقر والا فكرم وصف كبير يا اخوان - 00:05:18

فيطلق احيانا على كرم الذات. يقال هذا شيء كريم في ذاته اياك وكرام و هي المواشي ويطلق احيانا على كرم الصفات يطلق على العطاء هو جملة من الصفات اذا اجتمعت في شيء قيل انه كريم - 00:05:36

ولا رب ان القرآن كريم في ذاته وكريم في ماذا يا اخوان في صفاته وفي نواده وعطائه وما ينال المسلم منهم من الاجر والعلم والفضل والبركات التي لا تنتهي في كتاب مكتوب لا يمس اختلاف في الكتاب المكتوب. فقيل اللوح المحفوظ - 00:06:08

وحييند تكون الاية كقوله تعالى بل هو قرآن مجید في نعم يا اخوان محفوظ وقيل بل الكتاب المكتوب الصحف التي بايدي الملائكة فتكون هذه الاية مثل قوله تعالى في صحف مكرمة مرفوعات مطهرة - 00:06:36

ويدل عليه قوله لا يمسه اذا مظاهرون من ابن القيم الى هذا القول رحمة الله تعالى وان الكتاب المكتوب الصحف التي بايدي الملائكة - 00:07:02